

تأثير برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى

المرشادات المتقدّمات

م. د رشا عبد الرزاق عبد

Kha_nsa37@yahoo.com

تاريخ التقديم: 2022/7/31

تاريخ القبول: 2022/8/7

تاريخ النشر: 2023/1/2



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

يكتسب البحث الحالي أهمية لكونه يتناول مفهوم التفكير الاجتماعي. ويهدف إلى التعرف على أثر أسلوب النمذجة في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى المرشادات المتقدّمات في المدارس الاعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-
1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.
2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق أداتين هما مقياس التفكير الاجتماعي والبرنامج الارشادي المعد وفق أسلوب النمذجة الذي قامت الباحثة بأعداده , تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث , إذ تكونت عينة البرنامج من (10) كشافات متقدّمات من اللواتي حصلن على أقل درجة في مقياس التفكير الاجتماعي تم اختيارهن من اعدادية ثويبة الاسلمية للبنات في مركز مدينة بعقوبة في محافظة ديالى وتم توزيعهن عشوائياً بين مجموعتين متساويتين واستعمل البرنامج المعد مع المجموعة التجريبية بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج المعد بأسلوب النمذجة , وبلغ عدد الجلسات (12) جلسة تم عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال و قد أيدوا صلاحية البرنامج. ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد عدة وسائل إحصائية منها (اختبار مان وتني - اختبار ولكوكسن). وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:-

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية في المجموعة التجريبية ولصالح أسلوب النمذجة المعتمد في البرنامج.
2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الافتتاحية: أسلوب النمذجة , التفكير الاجتماعي , المرشادات المتقدّمات

The effect of a modeling-style counseling program on developing some social Advanced Scouts thinking skills for

Abstract

This study acquires its importance from the fact that it deals with Social thinking, The present study tries to Know The impact of modeling banned in Social thinking of Advanced Guides in the secondary schools through testing the following zero hypotheses:-

1-There are is statistically significant differences between the rank orders of the expermental group scares before and after programmed.

2-There are statistically significant differences between the rank order of the experimental and control groups.

For achieving the aims of this study, two tools have been used: measure for Social thinking and the program that has been prepared according to the modeling that the researcher prepared.

Experimental methodology is used to verify the study hypotheses. The sample consists of (10) Advanced Guides who got less score on the Social thinking measure. The sample is chosen from Thuwaiba Islamic Preparatory School for Girls in the city of Baquba. They are distributed randomly into two equal groups. programme was used according to the Social thinking with experimental group while the control group is not exposed to such program.

number of counseling session is (12) sessions. The validity of the programme is achieved through exposing it to a number of experts.

In order to process data statistically, Man-Witny and Wilcoxon test are used It has been found out that:

1-There are statistically significant differences in favor of experimental group and programme.

2-There are statistically significant differences in the post test and in favor of the experimental group

keywords: modeling style, social thinking, advanced mentors

1- المقدمة:

يتميز النشاط الرياضي و ممارسة الفعاليات الرياضية باختلافها بتداخل العديد من العوامل الداخلية و الخارجية و التي قد تدفع بالفرد إلى ممارسة هذه الفعاليات و قد تكون هذه العوامل بيولوجية أو نفسية فهي تتكامل فيما بينها في مساعدة الفرد على تقبل و تعلم مختلف المهارات الحركية و توظيفها أثناء التدريب و المنافسات. و إذا كان الباحثون قد توصلوا إلى فهم بعض الظواهر التي تتحكم في بعض العوامل الفسيولوجية و الجسمية إلا أن المتغيرات النفسية مثل التفكير الاجتماعي لا تزال قيد الدراسة حتى الان نظرا لأهميتها البالغة في المجال الرياضي.

و يعد الفكر على اختلاف مستوياته محرك الطاقة الخلاقة للإنسان و هو أيضا الاداة التي تحكم وتنظم كياننا الفردي و الجمعي , و بواسطته تنصهر التجارب الخاصة و العامة التي تحدد دورة في وجودنا الاجتماعي. وهناك علاقة بين الذكاء الشخصي الاجتماعي و مواقف التفكير الاجتماعي إذ تتيح للفرد القدرة على التمييز بين الأشخاص , بين امزجتهم و طبائعهم و دوافعهم و مقاصدهم , ويتضمن كذلك القدرة على التمييز بين الافراد و تحديد امزجتهم المتنوعة , و قراءة مقاصد الناس و رغباتهم حتى وإن كانت خافية عن افراد اخرين كثيرين , ومن ثم امتلاك القدرة على التصرف وفقاً لهذه المعرفة. (الكيال , 2003 , ص 430-431) ومن هنا ندرك أهمية التفكير الاجتماعي للفرد فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اراد أن يفكر بصورة اجتماعية إيجابية حينئذ يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل له.

وتعد المرشدة المتقدمة في مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة المراهقة الممتدة بين المراهقة المتوسطة و المراهقة المتأخرة لذا تتطلب المسؤولية عن إعدادهن لحياة أسرية و اجتماعية, تحقق لهن التكيف و الصحة النفسية. وللبرامج الارشادية دورا مهما في تعديل السلوك المطلوب و يعد (اسلوب النمذجة) احد الاساليب المستخدمة في تعديل تلك السلوكيات , اذ يرى العالمان (بانديورا و لنترز) ان الافراد يتعلمون معظم سلوكياتهم عن طريق النماذج المقدمة اليهم اذ لا يمكن تعلم بعض انواع السلوك الا عن طريق تأثير تلك النماذج , فالأطفال

يكتسبون الكثير من انماطهم السلوكية من خلال ملاحظه ومحاكاة والديههم ومعلميهم واصدقائهم وغيرهم من النماذج الاخرى الموجودة في بيئتهم ويصدر الراشدون استجابات تم تعلمها بالمحاكاة لسلوكيات وتصرفات اظهرها افراد اخرون لهم تأثير كبير عليهم (شلتز, 1983, ص327).
ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي (هل للبرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة تأثيرا في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى المرشدين المتقدمين)
أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:-

1- درجة التفكير الاجتماعي لدى المرشدين المتقدمين.
2- تأثير البرنامج الارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى المرشدين المتقدمين.
فروض البحث:-

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاجتماعي بالمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي..
2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاجتماعي بالمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي.
مجالات البحث:-

اما مجالات البحث فتكونت من المجال البشري بالمرشدين المتقدمين في المدارس الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة بأعمار (15-18) سنة , والمجال الزمني (2022/2/21-2022/3/31), والمجال المكاني : مختبر الحاسوب في اعدادية ثويبة الاسلامية للبنات
2- اجراءات البحث:
2-1 منهج البحث:

يعد منهج البحث الطريق للاطار الفكري الذي يدور في عقل الباحث (حسن احمد وسوزان احمد, 2004, ص30) , ولتحقيق هدف البحث وفق فرضياته اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وفق التصميم التجريبي باعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمجموعة التجريبية و الجدول (1) يوضح

جدول (1) التصميم التجريبي

| عينة البحث | المجموعة التجريبية | اختبار قبلي | البرنامج وفق أسلوب النمذجة | اختبار بعدي |
|------------|--------------------|-------------|----------------------------|-------------|
| | المجموعة الضابطة | اختبار قبلي | بدون برنامج | اختبار بعدي |

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يعد مجتمع البحث المجموعة التي تريد الباحثة ان تعمم عليها النتائج التي تصل اليها من العينة, لذا يعد اختيار العينة بشكل سليم من الركائز الاساسية في نجاح البحث وتعميم نتائجه على مجتمع البحث (قنديلجي, 2014, ص181)
وتمثل مجتمع البحث بالمرشدين المتقدمين في المدارس الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة والبالغ عددهن (306) مرشدة متقدمة .
عينة البحث:- تألفت من الاتي:-

1- عينة المقياس من (200) مرشدة متقدمة في المرحلة الاعدادية إذ بلغت نسبتها (0.65) من مجتمع البحث .
2- عينة البرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة فقد تكونت من (10) مرشدين متقدمين من اللواتي حصلن على أقل درجة من الوسط الفرضي لمقياس التفكير الاجتماعي والبالغ (5,12) درجة.
2-2-1 تجانس العينة:

ويعني تجانس العينة مدى تشابه افراد العينة في الصفات , لذا قامت الباحثة بإجراء التجانس بين افراد العينة ومكافأتها ببعض المتغيرات حفاظا على السلامة الداخلية للبرنامج المعد بأسلوب النمذجة من خلال المتغيرات الاتية:-

أولاً:- درجة التفكير الاجتماعي قبل البدء بالتجربة/ للتأكد من تكافؤ المجموعتين والبالغ عددهم (10) مرشحات متقدمات على متغير الدرجات على مقياس التفكير الاجتماعي وبالاعتماد على مقياس التفكير الاجتماعي الذي تم تبنيه من قبل الباحثة تم تطبيق معادلة مان وتني للرتب وبلغت القيمة المحسوبة (11) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,075) وبهذا فان الفرق غير دال احصائيا . وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

درجات افراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الاجتماعي في الاختبار القلبي ورتبهما وقيمة (U) المحسوبة و الجدولية

| ت | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة U | |
|---------|--------------------|--------|------------------|--------|----------|----------|
| | الدرجة | الرتبة | الدرجة | الرتبة | المحسوبة | الجدولية |
| 1 | 13 | 9 | 11 | 3,5 | 11 | 0,075 |
| 2 | 10 | 1,5 | 10 | 1,5 | | |
| 3 | 12 | 6 | 12 | 12 | | |
| 4 | 11 | 3,5 | 13 | 13 | | |
| 5 | 13 | 9 | 12 | 12 | | |
| | ن | ر | ن | ر | | |
| | 5 | 1 | 5 | 2 | | |
| | 5 | 29 | 5 | 26 | | |
| المتوسط | 11,5 | | 12 | | | |

ثانياً :- عمل الأم :- لمعرفة دلالة الفرق بين عمل الأم لإفراد العينة, استخدم اختبار (مربع كاي Chi-Square) لعينتين مترابطتين واختبرت الفروق عند مستوى دلالة (0,05) وتبين أن القيمة المحسوبة (0,455) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3,14) وبذلك لم يظهر هناك فرق دال احصائياً وهذا يشير إلى إن المجموعتين متجانستان في متغير عمل الأم , والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير عمل الأم للمجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | المجموعة | عمل الأم | | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | قيمة ك المحسوبة | قيمة ك الجدولية | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|-----------|----------|---------|------------------|-------------|-----------------|-----------------|---------------|-------------|
| | | تعمل | لا تعمل | | | | | | |
| 1 | التجريبية | 3 | 2 | 5 | 1 | 0,455 | 3,14 | 0,05 | غير دال |
| 2 | الضابطة | 4 | 1 | 5 | 1 | 0,455 | 3,14 | 0,05 | إحصائياً |

ثالثاً :-عمل الأب :- لمعرفة دلالة الفرق بين متغير عمل الأب لإفراد العينة استخدم اختبار (مربع كاي Chi-Square) لعينتين مترابطتين واختبرت الفروق عند مستوى دلالة (0,05) وتبين أن القيمة المحسوبة (0,455) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3,14) وبذلك لم يظهر هناك فرق دال احصائياً وهذا يشير إلى إن المجموعتين متجانستان في متغير عمل الأب , والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير عمل الأب للمجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | المجموعة | عمل الأب | | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | قيمة ك المحسوبة | قيمة ك الجدولية | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|-----------|----------|------|------------------|-------------|-----------------|-----------------|---------------|--------------|
| | | لا يعمل | يعمل | | | | | | |
| 1 | التجريبية | 1 | 4 | 5 | 1 | 0,455 | 3,14 | 0,05 | غير |
| 2 | الضابطة | 2 | 3 | 5 | 1 | 0,455 | 3,14 | 0,05 | دال إحصائياً |

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية فقد تم الاستعانة بالأجهزة والادوات والوسائل المساعدة الآتية :-

1-المصادر العربية والاجنبية.

2-شبكة الانترنت

3-حاسبة

4-جهاز عرض(داتا شو)

5-استمارة استبيان(قياس التفكير الاجتماعي) .

6-المقابلات الشخصية.

2-4متغيرات البحث

1- النمذجة: هي تعلم الاستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين أو ملاحظة

النماذج ويسمى التعلم في هذه الحالة بالتعلم القائم على الاقتداء بالنموذج (الزيات,1996,ص355)

2-التفكير الاجتماعي: هو ملائمة سلوكياتنا لعمل ما هو متوقع اجتماعيا والمبني على الموقف وما نعرفه وما

لا نعرفه حول الناس في هذا الموقف فننتوقع ان يفكروا اجتماعيا ويردوا بسلوكيات متعددة مبنية على ما

يعرفونه عن الناس في الموقف والتوقعات الضمنية للتفكير الاجتماعي (وينر,2007)(حميد,2015,ص12)

3-الكشاف المتقدم:

وهي المرحلة الثالثة بعد الكشف من سن(15-18) سنة وتقابل المرحلة الدراسية من الصف الرابع الاعدادي

الى السادس الاعدادي وتتكون فرقة الكشاف المتقدم من(24-32) شخص. (ثائر رشيد,2020,ص49)

2-5اختبارات البحث:

تبنت الباحثة مقياس (ايسر حميد, 2015) للتفكير الاجتماعي وذلك لأنه يتضمن المجالات التي اشارت اليها

بعض الدراسات بأنها تؤدي الى تطور التفكير الاجتماعي لدى الافراد ويتألف المقياس من خمسة محاور

وهي:-

1- بدء اللغة 2- الاستماع مع العيون والدماع 3- الاتصال 4- منظور التفاهم 5- الحصول

على الصورة الكبيرة .

وتألف مقياس التفكير الاجتماعي بصورته النهائية من (14) فقرة صيغت على شكل تساؤلات يجاب عليها

باختيار أحد البدائل الاربعة للإجابة (مهم جداً – مهم – مهم نوعاً ما – غير مهم) وتبلغ أعلى درجة للإجابة

(56) وأدنى درجة (14)

إذ قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي

وقد حاز على نسبة اتفاق (100%) (الملحق/1) , أذ لم يجرى اي تعديل ل فقرات المقياس .

ومن ثم قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية كي تتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته والزمن

المستغرق للإجابة على فقراته , علما ان اعلى درجة للمقياس (56) درجه واقل درجه هي (14) درجه , هذا

وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (35) درجه واعتبر الوسط الفرضي نقطة القطع عند مقارنه الوسط

التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما اذا كانت تتمتع بالتفكير الاجتماعي أم لا .

تعليمات المقياس:

عزيزتي الطالبة:- لأغراض البحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن استجابتك المحتملة اتجاه عدد من المواقف المختلفة التي نمر بها مع الآخرين راجية منك الصدق والموضوعية في الاجابة عليها وذلك بوضع علامة (✓) امام الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي. علما انه ليس هناك جواب صحيح او خاطئ، وان افضل جواب هو ما يعبر عن رايتك الحقيقي لذا يرجى منك الاجابة على جميع الفقرات ولا داعي لذكر الاسم مع شكري لتعاونك وتمنياتي لك بالنجاح الدائم .

الجدول(5)

مقياس التفكير الاجتماعي

| ت | الفقرة |
|----|---|
| 1 | 1- فكر في مرة بأنك ساعدت محتاجا؟ ما اهمية مساعدة الناس للمحتاجين . مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 2 | 2- ماذا تقول في اطاعة الوالدين ؟ هل سترها واجبا. مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 3 | ما أهمية معاقبة المجرم ؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 4 | ما أهمية أن يطيع الناس القانون ؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 5 | ما أهمية أن يحكم القضاة بالسجن على الناس المخالفين للقانون ؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 6 | ماذا تقول بالأمانة عند الانسان. وما أهمية عندك؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 7 | أفرض صديقك لك خاكت. ما اهمية الخيانة بالنسبة لك؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 8 | لو طلب والدك المساعدة منك. هل سترها واجبه؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 9 | هل ترى أحلامك مناسبة لمستقبلك. وما اهمية حكمك المستقبلي؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 10 | افرض مرة في مشاجرة قلت الحق اتجاه صديقك. ما اهمية قول الحق ؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 11 | فكر في مرة انك قطعت وعدا بالوفاء لابيكت. ما اهمية الوفاء؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 12 | فكر في مرة ساعدت شخصا غريب في الطريق. ما اهمية مساعدة الناس الغرباء؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 13 | هل ترى للكذب له مكانه خاصة بالمجتمع . وما هو الحكم على ذلك بالنسبة لك؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |
| 14 | فكر في مرة قلت الحق في وسط المجتمع . هل ترى قول الحق واجب؟ مهم جدا مهم مهم نوعا ما غير مهم |

2- البرنامج الارشادي المعد وفق اسلوب النمذجة:

تعد تحديد الحاجات خطوة مهمة في البرنامج إذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاجتماعي على عينة من المرشحات المتقدمات في المرحلة الاعدادية إذ بلغت (200) مرشدة متقدمة ورأت الباحثة ان جميع الفقرات تعد حاجات ضرورية للعينة لذا قامت باعتماد جميع الفقرات في تحديد الحاجات للبرنامج والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6) حاجات البرنامج التدريبي

| ت | الفقرة | عنوان الجلسة |
|----|--|-------------------|
| 1- | فكر في مرة بأنك ساعدت محتاجاً؟ ما أهمية مساعدة الناس للمحتاجين . | المساعدة |
| 2- | ماذا تقول في اطاعة الوالدين ؟ هل سترها واجبا. | طاعة الوالدين |
| | ما أهمية معاقبة المجرم ؟ | اطاعة القانون |
| | ما أهمية أن يطيع الناس القانون ؟ | اطاعة القانون |
| | ما أهمية أن يحكم القضاة بالسجن على الناس المخالفين للقانون ؟ | اطاعة القانون |
| | ماذا تقول بالأمانة عند الانسان, وما أهمية عندك؟ | الأمانة |
| | أفرض صديقك لك خائنك, ما أهمية الخيانة بالنسبة لك؟ | الخيانة |
| | لو طلب والدك المساعدة منك هل سترها واجبه؟ | المساعدة |
| | هل ترى أحلامك مناسبة لمستقبلك وما أهمية حكمك المستقبلي؟ | التفاؤل بالمستقبل |
| | افرض مرة في مشاجرة قلت الحق اتجاه صديقك ما أهمية قول الحق ؟ | الالتزام الاخلاقي |
| | فكر في مرة أنك قطعت وعدا بالوفاء لأبيك ما أهمية الوفاء؟ | الوفاء |
| | فكر في مرة ساعدت شخصا غريب في الطريق ما أهمية مساعدة الناس الغرباء؟ | المساعدة |
| | هل ترى للكذب له مكانه خاصة بالمجتمع وما هو الحكم على ذلك بالنسبة لك؟ | الصدق |
| | فكر في مرة قلت الحق في وسط المجتمع هل ترى قول الحق واجب؟ | الالتزام الأخلاقي |

فيما يلي تحديد الحاجة تصميم البرنامج الإرشادي الذي يفى هذه الحاجة ، وتمر عملية تصميم البرنامج بالخطوات التالية:

1- تحديد أهداف البرنامج: والأهداف هي الغايات المطلوب تحقيقها من البرنامج الإرشادي ، وهذه الأهداف عبارة عن نتائج يجرى تصميمها وإقرارها مسبقاً ، والهدف العام من البرنامج هو تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى الكشافات المتقدمات في المرحلة الإعدادية.

2- تحديد نوع المهارات التي سيتم التدريب عليها: بعد أن يتم تحديد الاحتياجات الإرشادية يأتي بعدها تقرير نوع المهارة أو المهارات الملائمة لتلك الاحتياجات، والتي سوف يعمل البرنامج على إكسابها أو صقلها لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذه المهارات (التواصل – التفاهم – الاستماع للآخرين)

3 - اختيار أسلوب التدريب: سيتم اعتماد أسلوب النمذجة في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى عينة البحث في البرنامج.

تحديد النشاطات والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج : قامت الباحثة باختيار النشاطات ذات العلاقة بالنظرية المتبناة في بناء البرنامج المعد بأسلوب النمذجة ، إذ حددت اثنتا عشر جلسة بواقع جلسيتين أسبوعياً، كما أن الزمن المستغرق في عقد الجلسات (40) دقيقة في أعلى تقدير والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) جلسات البرنامج لأسلوب النمذجة للمجموعة التجريبية ومواعيد انعقادها

| الجلسة | ت | عنوان الجلسة | النشاطات المقدمة | تاريخ انعقادها | الزمن المستغرق |
|--------|---|-------------------|------------------|--------------------|----------------|
| 1 | | التهيئة للبرنامج | تعليمات | الأثنين 2022/2/21 | 40دقيقة |
| 2 | | التفاؤل بالمستقبل | نمذجة رمزية | الخميس 2022/2/24 | 40دقيقة |
| 3 | | اطاعة القانون | نمذجة رمزية | الأثنين 2022/2/28 | 40دقيقة |
| 4 | | اطاعة القانون | نمذجة رمزية | الخميس 2022/3/3 | 40دقيقة |
| 5 | | المساعدة | نمذجة حيه | الأثنين 2022/3/7 | 40دقيقة |
| 6 | | المساعدة | نمذجة حيه | الخميس 2022/3/10 | 40دقيقة |
| 7 | | الخيانة | نمذجة حيه | الأثنين 2022/3/14 | 40دقيقة |
| 8 | | الالتزام الاخلاقي | نمذجة رمزية | الخميس 2022/3/17 | 40دقيقة |
| 9 | | الالتزام الاخلاقي | نمذجة حيه | الثلاثاء 2022/3/22 | 40دقيقة |
| 10 | | الامانة | نمذجة رمزية | الخميس 2022/3/24 | 40دقيقة |
| 11 | | طاعة الوالدين | نمذجة حيه | الاثنين 2022/3/28 | 40دقيقة |
| 12 | | ختام البرنامج | مناقشة-حوار | الخميس 2022/3/31 | 40دقيقة |

تقويم البرنامج:- سيقوم البرنامج من خلال:-

1- التقويم التمهيدي:- ويتلخص بالإجراءات التي تمت قبل البدء بالبرنامج والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة و الاختبار البعدي.

2- التقويم البنائي:- ويتم بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة وذلك من خلال توجيه الأسئلة للمجموعة التجريبية ومتابعة التدريبات عند بدء كل جلسة.

3- التقويم النهائي:- ويحصل ذلك من خلال القياس البعدي لمقياس التفكير الاجتماعي لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغير الحاصل لمستوى هذا المتغير.

الصدق الظاهري للبرنامج:- يعني به قيام مجموعة من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثّل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel, 1972: 79).

وقد عرض البرنامج الإرشادي المعد بأسلوب النمذجة على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال علم النفس و علم النفس الرياضي (الملحق/1) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة و الفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف و قد حصل البرنامج على نسبة عالية من الاتفاق بلغت (100%) و اخذت الباحثة بالملاحظات التعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2022/1/7 على عينة مؤلفة من (50) كشافة متقدمة من طالبات المرحلة الاعدادية ، إذ تم فيها اختبار (مقياس التفكير الاجتماعي)، وكان الهدف منها هو الكشف عن:

1- مدى وضوح الفقرات. 2- معوقات العمل التي تواجه الباحثة.

3- حساب الوقت المستغرق للإجابة على مقياس التفكير الاجتماعي.

4- مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

2-7 التجربة الرئيسية

بعد تحديد عينة البحث الأساسية، قامت الباحثة بتاريخ 2022/1/10 بأجراء الاختبار القبلي في مقياس التفكير الاجتماعي على عينة البحث الرئيسة البالغة (200) كشافة متقدمة من طالبات المرحلة الاعدادية.

تطبيق البرنامج

بعد اختيار عينة البحث و تحديد التصميم التجريبي وتحديد الأسلوب الذي ستعتمده و إعداد أدواته و الفنيات المعتمدة ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

1-اختيار (10) مرشحات متقدمات بصورة عمدية من اللواتي حصلن على اقل درجات على مقياس التفكير الاجتماعي إذ تم توزيعهن بصورة عشوائية و بالتساوي إلى مجموعتين {تجريبية عددها(5) مرشدة متقدمة

و ضابطة عددها (5) مرشدة متقدمة}، والتقت الباحثة بعضوات المجموعة التجريبية للتعرف عليهن و تعريفهن بطبيعة عمل البرنامج كما بلغن عن مكان الجلسات و زمانها.

2- حددت عدد جلسات البرنامج المعد بأسلوب النمذجة للمجموعة التجريبية بـ(12) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، وقد طلبت الباحثة من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات.

3- حدد مكان جلسات البرنامج في قاعة الحاسوب بين الساعة (11-12) من أيام الاثنين والخميس و من كل أسبوع.

4- عدت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس التفكير الاجتماعي قبل البدء بتطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

5- حدد الاثنين 2022/2/21 موعداً للجلسة الأولى.

6- تحديد موعد للاختبار البعدي على مقياس التفكير الاجتماعي الاثنين الموافق 2022/4/4.

وفيما يأتي نماذج لبعض جلسات البرنامج الإرشادي المعد بأسلوب النمذجة الذي أعدته الباحثة: إدارة الجلسة الثانية :- التفاوض بالمستقبل.

*يرحب بأعضاء المجموعة التجريبية ويتم الاستفسار منهم عن التدريب البيئي الذي كلفوا به ويقدم الشكر والثناء لهم

* يعرض موضوع الجلسة وهو (التفاوض) وهو(نظرة استبشار نحو المستقبل, تجعل الشخص يتوقع الأفضل, و ينتظر حدوث الخير, ويسعى إلى النجاح فيه)

* مناقشة المرشدات المتقدّمات بذلك ونقدم لهم أساليب تساعد على تنمية التفاوض وهي:-

1-الابتعاد عن الوقوف عند المشكلة و الانشغال بالتفكير في موضوعات أخرى.

2-الابتعاد عن التفسير التشاؤمي للإحداث التي تواجهنا فهناك تفسيرات أخرى.

3-تعزيز الثقة بالنفس وتحديد نقاط القوة لدينا.

5- ترديد كلمات التي تدفعنا نحو النجاح مثل (أقدر ، استطيع, مستعد ، أحاول ، أجرب ، أفكر)

6-تذكر دائماً أن التفاوض صناعة الناجحين والمقبلين نحو الحياة .

* مناقشة المرشدات المتقدّمات بتلك الخطوات ويطلب منهم تدوينها على ورقة وتقديم الشكر والثناء اللواتي شاركن بالمناقشة.

*يعرض برنامج محوسب على جهاز الداتا شو بعنوان(تفاوض) ويتناول أهمية التفاوض في الحياة.

* مناقش المرشدات المتقدّمات في ما دار في البرنامج والاستماع إلى آراءهن و توضيح الباحثة لهن الآتي:-

المتفائلون هم الذين يصنعون المجد لأوطانهم وهم من يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الاجتماعي

وتقدم الباحثة الشكر والثناء لهن وتبين لهن أهمية التفاوض بالحياة.

* طرح سؤالاً عليهن:- ماذا نعني بالتفاوض ؟

* وكذلك أثير سؤالاً آخر:-هل التفاوض هو حقا صناعة الناجحين؟

* تلخيص ما دار في الجلسة ثم تجري المناقشة وتتناول فيها الإيجابيات والسلبيات الحاصلة .

*نطلب من اعضاء المجموعة تسجيل في ورقة موقفين يظهران فيها دور التفاوض في مواجهة صعوبات الحياة.

إدارة الجلسة الثانية عشر: ختام البرنامج

في بدء الجلسة تناقش الباحثة أفراد المجموعة بالتدريب البيئي للجلسة السابقة بعد إن تقدم الشكر لإفراد المجموعة على تعاونهم ومواظبتهم على حضورهم كل الجلسات وعلى مشاركتهم الفعالة في البرنامج .

* تستعرض الباحثة مع افراد المجموعة ما دار في الجلسات السابقة وتذكرهم بما دار في كل جلسة والمواضيع المهمة بالبرنامج ثم تسأل عن مدى استفادتهم وتطبيقهم بما تعلموا في الجلسات السابقة في حياتهم اليومية .

* تطلب الباحثة منهم ذكر النقاط السلبية التي لاحظوها خلال جلسات البرنامج ومعرفة وجهات نظرهم بالبرنامج .

* تبلغهم الباحثة بانتهاء البرنامج .

* حددت الباحثة موعداً للمجموعتين التجريبيية والضابطة معا لتطبيق مقياس التفكير الاجتماعي, يوم الاثنين (2022/4/4) .

2-8 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاتية:

1- اختبار مربع كاي:- إذ استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغيرات (عمل الام , عمل الاب) عند احتساب التكافؤ

2- اختبار مان - وتني للعينات متوسطة الحجم:- استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة عند تطبيق البرنامج المعد بأسلوب النمذجة وفي الاختبار القبلي عند احتساب التكافؤ بين المجموعتين

3- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين:- استعمل لمعرفة دلالة النتائج بين المجموعة التجريبيية والضابطة.(عبد الجبار توفيق,1985,ص14-28-39)

4- النسبة المئوية:-

استعملت لمعرفة مدى اتفاق الخبراء في صدق المقياس وكذلك صلاحية البرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة.(احمد عودة, ابراهيم الخليلي, 2000, ص245)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه و فرضياته وتفسيرها في ضوء اطار البحث الذي تناولته الباحثة وكما يأتي:-

أولاً :- قياس التفكير الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث .

تحقيقاً للهدف الأول الذي يهدف إلى التعرف على درجة التفكير الاجتماعي لدى افراد عينة البحث، تم حساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث وقد بلغ (33,750) وانحراف معياري (17,180) وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (35) .

وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لم تظهر النتائج توافر فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,103) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) . والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الاختبار التائي في التفكير الاجتماعي لإفراد عينة البحث

| عدد أفراد العينة | الوسط الحسابي للتفكير الاجتماعي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | |
|------------------|---------------------------------|-------------------|--------------|-------------|----------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| 200 | 33,750 | 17,180 | 35 | 199 | 1,25 | 1,960 |

ويتبين من النتائج الموضحة في جدول (8) ، انخفاض مستوى التفكير الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث . وتعزو الباحثة سبب ذلك الى افتقار المدارس الى البرامج الارشادية التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الاجتماعي لدى الطلبة وخصوصا المرشدات المتدمات , إذ إن فكرة الفرد عن نفسه وإحساسه بالطريقة التي يتعامل بها مع الآخرون يؤثران على أدائه وعلى علاقته بهم واستجابته لهم ، ويحددان شخصيته وروحه التنافسية وإنجازاته وفشله , ويؤثران على مستوى طموحه.

الهدف الثاني: التعرف على تأثير البرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى المرشدات المتدمات , وللتحقق من ذلك طبقت الباحثة اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم والجدول (9) يوضح ذلك :-

الجدول (9)

درجات افراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الاجتماعي في الاختبار البعدي ورتبهما وقيمة (U) المحسوبة و الجدولية

| ت | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة u | | مستوى الدلالة عند 0.05 |
|---------|--------------------|--------|------------------|--------|----------|----------|--|
| | الدرجة | الرتبة | الدرجة | الرتبة | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | 40 | 6 | 12 | 3,5 | صفر | 0,075 | الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 |
| 2 | 42 | 8 | 11 | 2 | | | |
| 3 | 41 | 7 | 10 | 1 | | | |
| 4 | 43 | 9 | 13 | 5 | | | |
| 5 | 44 | 10 | 12 | 3,5 | | | |
| | 1ن | 1ر | 2ن | 2ر | | | |
| | 5 | 40 | 5 | 15 | | | |
| المتوسط | 22 | | 11,8 | | | | |

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الاجتماعي بلغ (22) , و متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الاجتماعي كان (11,8) , وعند تطبيق اختبار (مان وتني) لعينات صغيرة الحجم اظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,075) وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا وبهذا فان البرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة كان له الاثر الايجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الاجتماعي لدى افراد عينة البحث.

2-4- فرضيتنا البحث

1-2-4 الفرضية الاولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاجتماعي بالمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي

ولأجل التحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (ولوكوسن) لعينتين مترابطتين وجاءت النتائج كما موضح في الجدول (10) وعلى النحو الاتي:

جدول (10)

درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الاجتماعي قبل البرنامج وبعده والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة (W) المحسوبة و الجدولية

| ت | المجموعة التجريبية | | الفرق | القيمة المطلقة | رتب الفروق المطلقة | الرتب الموجبة | الرتب السالبة | قيمة W | | مستوى الدلالة عند 0.05 |
|-------|--------------------|--------------|-------|----------------|--------------------|---------------|---------------|----------|----------|--|
| | قبل البرنامج | بعد البرنامج | | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| 1 | 13 | 40 | 27- | 27 | 1 | | | 8 | صفر | الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 |
| 2 | 10 | 42 | 32- | 32 | 5 | | | | | |
| 3 | 12 | 41 | 29- | 29 | 3 | | | | | |
| 4 | 11 | 43 | 28- | 28 | 2 | | | | | |
| 5 | 13 | 44 | 31- | 31 | 4 | | | | | |
| متوسط | 11,5 | 42 | | | | 15 | صفر | | | |

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على مقياس التفكير الاجتماعي بلغ (11,5) وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (42) , وعند تطبيق اختبار (ولوكوسن) لعينتين

متراپطتين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (8) مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين درجات التطبيقين وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

الفرضية الثانية:- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاجتماعي بالمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

بما ان هذه الفرضية ارادت ان تختبر الفروق بين درجات المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده ولالجل التحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين وجائت النتائج كما موضح في الجدول (11) وعلى النحو الآتي:

جدول(11)

درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الاجتماعي قبل البرنامج وبعده والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

| ت | المجموعة التجريبية | | الفرق | القيمة المطلقة | رتب الفروق المطلقة | الرتب الموجبة | الرتب السالبة | قيمة W | | مستوى الدلالة عند |
|---|--------------------|--------------|-------|----------------|--------------------|---------------|---------------|----------|----------|--|
| | قبل البرنامج | بعد البرنامج | | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| | | | | | | | | | | 0.05 |
| 1 | 11 | 10 | 1 | 1 | 1,5 | 1,5 | | 8 | 13,5 | الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 |
| 2 | 10 | 11 | -1 | 1 | 1,5 | 1,5 | | | | |
| 3 | 12 | 10 | 2 | 2 | 3 | 3 | | | | |
| 4 | 13 | 11 | 3 | 3 | 4,5 | 4,5 | | | | |
| 5 | 12 | 9 | 3 | 3 | 4,5 | 4,5 | | | | |
| Σ | 11,5 | 10,22 | | | و+ 13,5 | و- 1,5 | | | | |

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بلغ (11,5) ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي بلغ (10,22) على مقياس الذات التفكير الاجتماعي, وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين اظهرت النتائج بعدم توافر فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) وقد بلغت القيمة المحسوبة (13,5) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (8) وبذلك يكون الفرق غير دال إحصائيا , وتعزو الباحثة سبب عدم وجود توافر ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الى عدم خضوع هذه المجموعة الى البرنامج الارشادي مثل المجموعة التجريبية, وان نقص خبرة الارشاد والتوجيه ومساعدة الطالبة في تنمية التفكير الاجتماعي مما لم يساعدها لبلوغ الحالة المعنوية في الفرق بين الاوساط الحاسوبية بين الاختبارين القبلي والبعدي, إذ إن الخبير أو المرشد النفسي يضيف خبرات ومعارف تساعد المسترشد في تنمية سلوكيات مرغوبة لديه .

4-الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها البحث تبين :-

إن المرشحات المتقدمات اللواتي تعرضن للبرنامج الارشادي المعد بأسلوب النمذجة قد ارتفع مستوى بعض مهارات التفكير الاجتماعي لديهن بشكل ملحوظ مقارنة باللواتي لم يتعرضن للبرنامج وفقا للمتوسطات والتحليل الإحصائي الذي أعربت عنه الوسائل المستعملة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن موضوعات البرنامج و الوسائل التي استخدمت كانت ملائمة لرفع مستوى بعض مهارات التفكير الاجتماعي لديهن .لذا يجب ان يكون احد الاهداف التي تركز حولها النشاطات الرياضية هي تنمية هذه المهارات لكونها عنصر التعامل مع الاخرين وكون الانسان بطبيعته كائن اجتماعي, وتوصي الباحثة باعتماد المختصين في المجال

التربوي الرياضي البرنامج الذي قامت بإعداده لأجل تنمية التفكير الاجتماعي لدى الكشافين المتقدمين , وتقترح الباحثة إجراء دراسة مشابهة ولمراحل كشفية أخرى.
المصادر:

- * احمد عوده و خليل الخليلي ؛ الاحصاء للباحث في التربيه والعلوم الانسانيه : ط2 , (دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان , الاردن , 2000)
- * ثائر رشيد ؛ الموسوعة الكشفية الحديثة: (عمان , الاردن , شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع, 2020)
- * حسن احمد وسوزان احمد؛ معايير نقد الرسائل العلمية مبادئ عامة- تطبيقات رياضية: (مصر, دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر, 2004).
- * الزيات ,فحي مصطفى ؛سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي : (ط1 , القاهرة , مصر : دار النشر للجامعات, 1996)
- * سرى مجيد حميد ؛التفكير الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية: (رسالة ماجستير غير منشورة/كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة ديالى , 2015).
- * شلتز داون ؛ نظريات الشخصية , ترجمة محمود ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي : ((بغداد , العراق : مطبعة جامعة بغداد, 1983)
- * الكيال مختار احمد ؛ البنية النفسية للذكاء الموضعي و الاجتماعي و الذكاء الشخصي و مستويات تجهيز معلومات في ضوء الجنس و التخصص الاكاديمي : (بحث منشور , مجلة كلية التربية , المجلد الأول , 2003) .
- * عبد الجبار توفيق ؛ التحليل الاحصائي في البحوث التربويه والنفسيه والاجتماعيه -- الطرق اللامعلميه : ط2 , مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , الكويت , 1985)
- * عامر قنديلجي ؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: (عمان , الاردن , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, 2014)
- (US.A , New York,1972): Essential of Education Measurement ;*Ebel ,R.L

ملحق (1)

اسماء الخبراء

| ت | اسم الخبير و اللقب العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---------------------------|-------------------|--|
| 1 | أ. د أخلص علي حسين | علم النفس التربوي | جامعة ديالى/ مركز ابحاث الامومة والطفولة |
| 2 | أ. د أياد هاشم السعدي | علم النفس التربوي | جامعة ديالى/كلية التربية المقداد |
| 3 | أ. د خنساء عبد الرزاق عبد | علم النفس التربوي | مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنين |
| 4 | أ. د كامل عبود حسين | علم النفس الرياضي | جامعة ديالى/ التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 5 | أ. د مها صبري محمد | علم النفس الرياضي | جامعة كركوك / كلية التربية الرياضية |
| 6 | أ. د يسار صباح النعيمي | علم النفس الرياضي | جامعة ديالى/ التربية البدنية وعلوم الرياضة |